عصام سلطان يسأل أبو الفتوح : أين حق الصوت ؟!

الاثنين 18 مارس 2013 12:03 م

حق الصوت
لا يهمنى كثيرا لهاث البعض ، وراء المطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة ، خصوصا من لم يوفقوا فى إنتخابات الرئاسة ، أو انسحبوا منها مبكرا ، حتى وصل بهم الحال إلى المشاركة الحقيقية فى إحراق مصر

إنما الذى يهمنى فى هذا السياق هو الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح المنضم لهم أمس فى ذات المطالبة ..
ذلك لأننى واحد ممن أعطى صوته له ، ومن ثم يحق لى سؤاله .. بل إستجوابه ..

ماذا تعنى إرادتى التى اتجهت للصندوق الانتخابى لاختيارك أربع سنوات ؟ هل لإرادتى قيمة عندك ؟
ماذا يعنى عندك الدستور الذى ينص على أن مدة الرئاسة اربع سنوات ؟ هل عندك نص آخر تستند عليه لإجراء إنتخابات مبكرة ؟ أم تستند فقط على إجتهاد جبهة الإنقاذ ؟

وماذا سيتبقى لى فيك بعد أن تلغى إرادتى وتهدر دستور البلاد؟
سأفترض جدلا أن رأيك صحيح (وبلاش الإرادة وبلاش الدستور) وأن انتخابات رئاسية ستجرى غدا ، قل لى بالله عليك : هل يحق لى أو لغيرى المطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة أيضا بعد سبعة أشهر أخرى ؟ أو ستة أشهر ؟ أو ربما شهر واحد ؟ وما هو المقياس الموضوعى أو المعيار العلمى الذى نقيس عليه المدة التى تكفى للحكم على أداء الرئيس الجديد (محتمل يكون أنت أو حمدين صباحى مثلا يعنى مثلا) بخلاف مقياس جبهة الإنقاذ ؟

ادرك أن إرادة المصريين لاقيمة لها عند البعض ممن يحلمون بالوصاية الأجنبية ، وأن الدساتير لاوزن لها عند المشتاقين لحكم العسكر ، أما أنت فلا ..